

بِسْمِ اللَّهِ الدَّائِمِ بِلَا نَفَادٍ هَلْ حَمَلَتْ الأَرْضُ بِالَّذِي لَا يَمْنَعُهُ...

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



من آثار حضرة بهاء الله - لثالثي الحكمة، المجلد 3، لوح رقم)

(121

بِسْمِ اللَّهِ الدَّائِمِ بِلَا نَفَادٍ

هَلْ حَمَلَتْ الأَرْضُ بِالَّذِي لَا يَمْنَعُهُ النَّسْبُ عَنْ مَالِكِ البرِّيةِ وَيَدْعُ عَنْ وَرَائِهِ النَّسَبَ وَالْإِشَارَاتِ حُبًّا لِلَّهِ
مَالِكِ الأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ، طُوبَى لِمَنْ لَا يَرَى لِنَفْسِهِ عِزًّا إِلَّا بِعِزِّ اللَّهِ وَيَنْقَطِعُ عَمَّا سِوَاهُ إِنَّهُ مِنْ أَعْلَى انْخَلَقَ
لَدَى الْحَقِّ كَذَلِكَ قُضِيَ الأَمْرُ وَأَتَتْ الآيَاتُ، وَالَّذِي مَا مَنَعَهُ حُبُّ ذَوِي قُرْبَاهُ عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَى مَوْلَاهُ إِنَّهُ
يَسْتَضِيءُ وَجْهَهُ بَيْنَ الأَرْضِينَ وَالسَّمَوَاتِ، يُؤَيِّدُهُ جُنُودُ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَيَنْصُرُونَهُ مَلَائِكَةُ الأَمْرِ بِمَا يَقْرِبُهُ إِلَى
مَقَرِّ الَّذِي تُوَقَّدُ وَتُضِيءُ فِيهِ أَنْوَارُ الذَّاتِ، أَنْ اسْتَمَعَ لِمَا يُوحَى إِلَيْكَ عَنْ شَطْرِ السِّجْنِ وَمَا نَزَلَ مِنْ قَلَمِ الأَمْرِ
إِنَّهُ مِسْكٌ تَفُوحٌ عَنْهُ النَّفْحَاتُ، إِذَا حَضَرَ عِنْدَكَ لَوْحُ النَّارِ دَعَهُ وَخَذَ مَا أُوتِيَ مِنْ لَدُنْ رَبِّكَ العَزِيزِ الوَهَّابِ،
سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي تَسْمَعُ ضَجِيجِي فِي هَذَا السِّجْنِ وَتَعْلَمُ بِأَنِّي مَا دَعَوْتُ العِبَادَ إِلَّا إِلَى شَطْرِ رَحْمَتِكَ وَالطَّافِكِ
وَمَا أَمَرْتُهُمْ إِلَّا بِمَا أَمَرْتُ بِهِ فِي مَلَكُوتِ تَقْدِيرِكَ وَجَبْرُوتِ قَضَائِكَ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ سَخَّرْتَ الأَرْيَاحَ
بِأَنْ تَحْفَظَ هَذَا العَبْدَ الَّذِي أَقْبَلَ إِلَيْكَ وَتَمَسَّكَ بِذَيْلِ عَطَائِكَ، أَيُّ رَبِّ أَنْتَ تَعْلَمُ مَا فِي القُلُوبِ وَإِنَّكَ أَنْتَ



ORIGINAL

الْحَقُّ عَلَامُ الْغُيُوبِ تَعَلَّمْ خَافِيَةَ الصُّدُورِ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ بِأَنْ تُوفِّقَهُ عَلَى شَأْنٍ لَا يَمْنَعُهُ شَيْءٌ عَنْ
حُجِّكَ وَيَقُومَ عَلَى نُصْرَتِكَ وَيَسْتَقِيمَ عَلَى أَمْرِكَ، أَيُّ رَبِّ لَمَّا عَرَفْتَهُ مَنَاجِحَ فَضْلِكَ وَهِدَايَتِكَ لَا تَحْرِمُهُ بِجُودِكَ
إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغُفُورُ الرَّحِيمُ، أَنْ يَا عَبْدُ النَّظَرُ قُمْ عَلَى نُصْرَةِ رَبِّكَ فِي تِلْكَ
الْأَيَّامِ لِيُبَاهِيَ بِكَ أَهْلُ الْفِرْدَوْسِ كَذَلِكَ يَا أَمْرُكَ قَلَمُ الْفَضْلِ مِنْ لَدَى اللَّهِ الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مَحْبُوبِ
الْعَارِفِينَ وَمَقْصُودِ الْمُخْلِصِينَ.